جمهورية العربية المتحدة

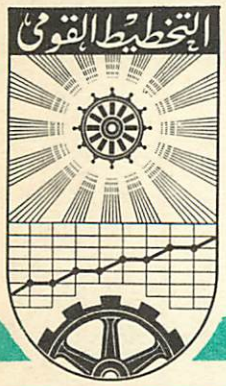

معهد التخطيط القومى

مذكرة رقم ٤٤٤

المفاهيم الخاصة بالتقديرات الاجمالية القومية والعلاقة بينهما

دكتور احمد المرشدى

مايو ١٩٦٤

القاهرة

الدخل القومى :

اجمالى مايعود على العمل والتملك مقابل الاسهام فى الانتاج الدورى للسلع والخدمات فى المجتمع ٠ وبذلك فان الدخل القومى يقيس تكلفة عوامل انتاج السلع والخدمات ٠ وما يعود على العمل والتملك يتضمن الضرائب التى تخضع لها هذه العوائد ٠

وبذلك فان عناصر الدخل القومى ٠ وهو مايحصل عليه المصريين والأجانب المقيمون بصفة دائمة فى الجمهورية من :

١ـ اجمالى عائد العمل ٠
٢ـ الفائض ٠
٣ـ صافى الفائدة ٠
٤ـ الايجار ٠

اجمالى الناتج القومى :

هو القيمة السوقية لانتاج المجتمع من السلع والخدمات قبل استبعاد قيمة الاهتلاك وبعض استقطاعات أخرى ٠ وبعد استبعاد قيمة مايستخدمه قطاع الأعمال من انتاجه كمستلزمات انتاج وسيطة حتى تتجنب الازدواج الحسابى ٠ أو هو اجمالى القيمة السوقية للسلع والخدمات النهائية المنتجة خلال فترة زمنية معينة ٠

واجمالى قيمة الناتج القومى يشتمل على أو يتضمن :

قيمة مايستحوذ عليه القطاع العائلى من سلع وخدمات ٠
قيمة مايستحوذ عليه قطاع الخدمات العام من سلع وخدمات
اجمالى قيمة الاستثمارات
صافى قيمة المعاملات مع العالم الخارجى

صافى الناتج القومى :

هو القيمة السوقية لصافى انتاج المجتمع من السلع والخدمات وبعد استبعاد قيمة مايستخدمه قطاع الأعمال من انتاجه كمستلزمات انتاج وسيطة حتى نتجنب الازدواج الحسابى . أو هو اجمالى القيمة السوقية للسلع والخدمات النهائية المنتجة خلال فترة زمنية معينة بعد استنزال قيمة الاهتلاك منها .

وصافى الناتج القومى يشتمل على أو يتضمن :

قيمة مايستحوذ عليه القطاع العائلى من سلع وخدمات .
قيمة مايستحوذ عليه قطاع الخدمات العام من سلع وخدمات .
صافى قيمة الاستثمارات .
صافى قيمة المعاملات مع العالم الخارجى .

دخل الأفراد (*) :

هو الدخل الدورى الذى يعود على الأفراد من جميع المصادر بما فيها من مدفوعات تحويلية من قطاعى الأعمال وقطاع الخدمات العام اليهم أو من العالم الخارجى . ولا تحتسب المدفوعات التحويلية التى تتم بين الأفراد .

ويقاس دخل الأفراد على أنه اجمالى :

الاجور .
مسحوبات أصحاب الأعمال غير المنظمة والايجارات .
الفائدة .
الفائض الموزع
المدفوعات التحويلية .

(*) يتضمن اصطلاح " الأفراد " بالاضافة اليهم الهيئات والجمعيات والنقابات التى تنظم غير مستهدفة لربح ، ولا تشتمل على الجمعيات التعاونية اذ أن هذه تدخل فى النشاط الانتاجى الخاص بها .

الدخل الممكن التصرف فيه :

هو الدخل الذى يتبقى للأفراد بعد استقطاع الضرائب على دخول الأفراد وبعض المدفوعات الأخرى لقطاع الخدمات العام (بصفتهم الفردية والاستهلاكية) .

مكونات اجماليات الدخل والناتج القوميين :

أولا - مكونات الدخل القومى :

١- الأجور :

أ - الأجور الأصلية : هو مايحصل عليه المشتغلون الذين يعملون بأجر - بما فيهم أعضاء مجالس الادارة - من أجور ، عمولات ، مكافآت ، بقشيش .... الخ . سواء أكانت نقدية أو عينية والتى تمثل دخلا للمتحصل عليها .

ب - الأجور الاضافية : هو قيمة العائد الاضافى على العمل وان كان لا ينظر اليه على أنه أجر . وهى تشتمل على :

" الحصة التى تتحملها الوحدات الانتاجية فى الضمانات الاجتماعية والخدمات الطبية للعمال ، تعويضات اصابات العمل وما فى حكمها .... الخ "

٢- مسحوبات أصحاب الأعمال غير المنظمة :

وهو مايحصل عليه أصحاب العمل الفرديين أو الشركاء ، الجمعيات التعاونية الانتاجية من دخل نقدى وعينى نتيجة عملهم الدورى ، والأرباح أو الخسائر الرأسمالية مستبعدة فى تقدير دخل الأعمال غير المنظمة كما هى مستبعدة أيضا من دخل الأعمال المنظمة .

٣- الايجار :

وهو العائد على الأفراد نظير تأجيرهم العقارات فيما عدا هؤلاء الذين يعملون فى النشاط العقارى حيث يظهر العائد فى هذه الحالة فى صورة فائض للوحدة الانتاجية

وكذلك صافى الايجار المحتسب للذين يقطنون فى ممتلكاتهم ، كذلك حقوق الطبع والتأليف والاختراع وما شابهها .

٤ـ فائض قطاع الأعمال (المنظم) :

وهذه تمثل الفرق بين قيمة وتكلفة الانتاج والتى تعود على الوحدات الانتاجية فى قطاع العمل المنظم مقاسه قبل دفع ضرائب الدخل عليها وكذلك دون أن تتضمن الفائض والخسائر الرأسمالية ويجب أن يستبعد من هذا الفائض قيمة الفوائض الموزعة والمحوله بين الوحدات الانتاجية المحلية ، ويضاف اليها الفوائض الموزعة والتى تتسلمها من وحدات انتاجية فى الخارج .

٥ـ القيمة المعدلة للمخزون :

وهذه تقيس زيادة قيمة المخزون ـ فى قطاع الأعمال غير الزراعية ـ المقومة على أساس المتوسط العام للسعر خلال فترة التقدير عن القيمة الدفترية لها . وبذلك فان التغير الحقيقى فى المخزون هو الذى يحتسب كمنتج فى الناتج القومى . ولا تتبع هذه الطريقة فى قطاع الزراعة .

٦ـ الضريبة على فائض الأعمال المنظمة وغير المنظمة :

وتمثل هذه مجموع الضرائب التى تخضع لها فوائض الوحدات الانتاجية والضرائب المستردة يصحح بها فى السنة التى تحققت فيها تلك الفوائض .

٧ـ صافى الفائدة :

وهذه تقيس الفائدة النقدية والمحتسبة للمقيمين فى الجمهورية من قطاع الأعمال ومن العالم الخارجى بعد استنزال قيمة الفوائد التى تدفعها الحكومة الى قطاع الأعمال والفائدة المحتسبة تمثل قيمة الخدمات المالية التى يحصل عليها الأفراد دون أن يقابلها مدفوعات محددة لها .

ثانيا- مكونات اجمالى الناتج القومى :

١- انفاق الأفراد الاستهلاكى :

وهو يشتمل على القيمة السوقية التى يشترى بها الأفراد والهيئات التى لاتستهدف الربح السلع والخدمات وكذلك قيمة الاغذية ، الملابس ، السكن ، الخدمات المالية التى يحصلون عليها كدخل نوعى ، وهى تشتمل أيضا على القيمة الايجارية للمساكن التى يسكنها أصحابها . ولكنها لاتشتمل على قيمة المساكن التى يشترونها اذ أن هذه تعتبر كسلع رأسمالية .

٢- مشتروات الحكومة من سلع وخدمات :

وهذه تقيس مشتروات قطاع الخدمات العامة من السلع والخدمات وهى تشتمل على :

أ - مدفوعات الاجور للموظفين والعمال .

ب - صافى مشتروات قطاع الخدمات من قطاع الاعمال (اجمالى المشتروات ناقصا منها مبيعاتها لها) .

حـ - صافى مشتروات قطاع الخدمات مع الخارج (اجمالى المشتروات من الخارج ناقصا مبيعاتها له) .

د - صافى هبات قطاع الخدمات مع الخارج (اجمالى الهبات الى الخارج ناقصا نظيرتها منه) .

وبذلك فان مفهوم مشتروات الحكومة من سلع وخدمات تستبعد :

أ - المدفوعات التحويلية .

ب - الفوائد .

حـ - الاعانات الانتاجية .

د - القروض والتحويلات المالية الاخرى التى تخرج عن نطاق معاملات الدخل والانتاج .

٣- اجمالى الاستثمار :

وهو يشتمل على مايستحوذ عليه من قيمة سلع رأسمالية جديدة بواسطة قطاع الأعمال

والهيئات الغير مستهدفة للربح وقطاع الخدمات العامة وكذلك قيمة التغير فى المخزون ٠

٤ـ صافى المعاملات مع العالم الخارجى :

ويدخل فى تقديرات صافى المعاملات مع العالم الخارجى ماتتضمنه من مخـــــزون الذهب النقدى والذى ينشأ عن تدفق السلع والخدمات دوليا العائد على عوامل الانتاج وكذا الهدايا النقدية والهبات ٠ وبذلك فان صافى المعاملات مع العالم الخارجى تقيس زيادة أو نقص :

أ ـ الناتج المحلى المباع فى الخارج عن مشترواتنا من الناتج الاجنبى ٠

ب ـ الانتاج فى الخارج من موارد نمتلكها عن الانتاج فى الداخل من موارد يمتلكهـــا أجانب ٠

حـ ـ الهدايا والاعانات والهبات التى نستلمها من الخارج عن الهدايا والاعانات والهبات التى ندفعها للخارج ٠

وصافى البند (حـ) الخاص بالهدايا والاعانات والهبات انما يستبعد أثرها والذى ظهر فيما يشتمل عليه انفاق الأفراد الاستهلاكى ومشتروات الحكومة من سلع وخدمات ٠

ثالثا ـ مكونات دخل الأفراد والدخل الممكن التصرف منه :

١ـ المتحصلات من الاجور :

وهذه تساوى الاجور الأصلية بعد استنقاص حصة المشتغلين والتى يدفعونها فـــى صناديق التأمينات الاجتماعية يضاف اليها الاجور المتحصل عليها عن عمل تم فى غير الفترة موضع التقدير ٠ وتشمل أيضا تعويضات اصابات العمل وما شابهها من الاجور الاضافية ٠

٢ـ مايحصل عليه أصحاب الاعمال غير المنظمة : وهذه تشمل على :

أ ـ دخل الاعمال غير المنظمة ٠

ب ـ القيمة المعدلة للمخـــزون ٠

٣- الايجـــارات :

كمـــا ذكـــر سابقـــا .

٤- دخل الأفراد من الفوائد :

وهو مايتحصل عليه الأفراد من فوائد نقدية وفوائد محتسبة (كما ذكر سابقا) .

٥- مدفوعـات تحويليـة :

أ - مايحصل عليه الأفراد من قطاعات الاعمال والخدمات العامة والعالم الخارجى حيث لاتوجد خدمات مقابلة لها .

ب - ماتحصل عليه الهيئات الغير مستهدفة للربح من نفس القطاعات .

حـ - الديون على الأفراد قبل قطاع الاعمال أو قطاع الخدمات العامة المعدومة .

٦- الضرائب على الأفراد والمدفوعات غير الضريبية لقطاع الخدمات العامة :

وهذه تشتمل على :

أ - الضرائب على دخول الأفراد .

ب - مايحصل عليه قطاع الخدمات العامة من ايرادات من الأفراد بصفتهم الشخصية وهذه تشتمل على الرسوم نظير الخدمات التى يحصل عليها الأفراد بصفتهم الاستهلاكيـة وليست بالصفة الانتاجية .

ولا يدخل فى ذلك مشتروات الأفراد من السلع والتى يبيعها قطاع الخدمـات (بيع الهوالك أو المفقودات ..... الخ) وكذلك يستنقص من (أ) قيمة الضرائب المستردة .

٧- انفاق الافراد الاستهلاكى :

كمـــا ذكـــر سابقـــا .

٨ــ ادخـار الأفـــراد :

يمثل ادخار الافراد الفرق بين دخل الافراد وبين انفاق الافراد الاستهلاكى والضرائـــب على دخول الافراد والمدفوعات غير الضريبية لقطاع الخدمات العامة .

وادخار الافراد قد يظهر فى صور متعددة أهمها ما يلى :

أ ــ التغير فى حجم النقد أو الودائع .

ب ــ التغير فى حجم الاوراق المالية التى يحتفظ بها الافراد .

حـ ــ التغير فى حجم احتياطيات عمليات التأمينات الاجتماعية .

وعمليات التأمين الاخرى الخاصة بالافراد .

العلاقة بين تقديرات اجمالى الناتج القومى والدخل القومى

البنود التالية تبين العلاقة بين تقديرات اجمالى الناتج القومى والدخل القومى :

١ــ قيمة الاهتلاك :

وهذه تمثل القيمة التى يحتسبها قطاع الاعمال وكذلك المؤسسات التى تعمل وغير مستهدفة تحقيق فائض مقابل اهتلاك السلع الانتاجية المعمرة ، وكذلك قيمة اهتلاك المبانى .

٢ــ قيمة الدمار الذى يصيب الطاقة الانتاجية :

وهذه تمثل مايصيب الطاقة الانتاجية من نقص نتيجة حريق أو حوادث أخرى والتى لاتحتسب ضمن قيمة الاهتلاك .

٣ــ الضرائب غير المباشرة :

وهى الضرائب التى يتحملها قطاع الاعمال ــ فيما عدا الضرائب على دخول الاعمـــال أو الضرائب العقارية ــ كالضرائب السلعية ورسوم الانتاج ..... الخ

٤ـ الاعانات الانتاجية : (ضرائب غير مباشرة سالبة)

وهى مايدفعه قطاع الخدمات العامة للوحدات الانتاجية تحقيقا للسياسة التى تنتهجها الحكومة نحو تثبيت الاسعار أو خفضها فى بعض الأحيان .

وهذه البنود جميعا اذا ماطرحت من اجمالى الناتج القومى تحصل على تقديرات الدخل القومى أو بالعكس اذا أضيفت الى تقديرات الدخل القومى نحصل على تقديرات اجمالى الناتج القومى .

اجمالى القيمة المضافة :

هى القيمة الاضافية التى تتولد فى وحدة انتاجية على قيمة المواد الأولية والخامات والوقود وقطع الغيار والخدمات المستحوذ عليها جميعا من وحدات انتاجية أخرى نتيجة ما يتم فى تلك الوحدة الانتاجية من عمليات تشكيلية وتحويلية .

وتحتسب اجمالى القيمة المضافة بأن يخصم من قيمة الانتاج وقيمة المستلزمات الدورية لذلك الانتاج .

ومستلزمات الانتاج تشمل جميع مشتروات الوحدة الانتاجية من خامات ومواد أولية وسلع على درجات متعددة من التصنيع بما فيها قطع الغيار اللازم لصيانة الطاقة الانتاجية منها وقيمة الطاقة والوقود وكذلك قيمة الخدمات المشتراه من وحدات انتاجية أخرى .

وبذلك فان اجمالى القيمة المضافة المتولدة فى الوحدات الانتاجية المحلية تمثل قيمة :

أ ـ اجمالى الأجور .

ب ـ الايجار .

حـ ـ الفائدة .

د ـ قيمة الاهتلاك .

هـ ـ الفائض .

وباستنقاص قيمة الاهتلاك من اجمالى القيمة المضافة نحصل على ما يطلق عليه صافي القيمة المضافة أو الدخل المحلى ٠

وللتوصل الى تقديرات الدخل القومى تجرى العمليات التالية :

الدخل المحلى

يستنقص منه : المدفوعات الدخولية والتى تعود على عوامل الانتاج الاجنبية المحولة الى الخارج من أجور وفوائد وايجارات وفوائض ٠

يضاف اليه : المتحصلات الدخولية والتى تعود على عوامل الانتاج المملوكة لنا من الخارج من أجور وفوائد وايجارات وفوائض ٠